الإمارات حصلت على المركز الأول كأكبـــ

«عام زايد» يمسح أحزان الـــ

■ عدن - ياسر اليافعي

ودّعـت اليمن «عـام زايد» بمشـاريع تنموية وخدميـة وإغاثية متنوعة، وصلت إلى كل المحافظات اليمنية واستهدفت مختلف الشـرائح في المجتمع، حيث كان «عام زايـد» في اليمن مكملاً لجهـود دولة الإمارات التي سـاهمت في مسـح أحزان اليمنيين وبلسـمة جراحهم وتطبيع حياتهم، منذ السـاعات الأولى لتحرير عـدن في يوليـو 2015. ولعبت المشـاريع الإماراتية المتواصلة دوراً حاسـماً في اسـتقرار المحافظات اليمنية المحررة، وأعادت لهـا الحياة، بعد أن حولتها ميليشـيا الحوثي إلـى خراب نتيجة تدميـر البنية التحتيـة والمرافق الخدمية خـلال اجتياحها لهذه المحافظات.

وخـلال عام زايد تواصل عطاء الأشـقاء في الإمـارات وتعدّد وانتقل من مرحلة المساهمة في تطبيع الحياة إلى دعم مشاريع تنموية متعددة، سـاهمت في إنعاش الاقتصـاد وتوفير وظائف للآلاف من أبناء اليمن.

ولـم يقتصر دور الإمـارات على تطبيع الحيـاة ودعم التنمية بـل لعبت المسـاعدات الإماراتية دوراً فاعلاً فـي تنفيذ وإنجاح جهود الأمـم المتحدة وخططها الإغاثية في اليمن، وغطت هذه المسـاعدات شـتى مجالات الحيـاة لليمنيين، الصحـة والتعليم والميـاه والكهرباء وشـبكات الطرق والمواصـلات وتوفير فرص عمل، فضلاً عن المساعدات الغذائية والدوائية والتنموية.

مساعدات بالمليارات

وبلغت قيمة المسـاعدات الإماراتية الموجهة لليمن في عام زايد نحو 7,838 مليارات درهم (2,13 مليار دولار أميركي) منها 1,840 مليـار درهم (500 مليـون دولار) تم تخصيصها لدعم خطة الأمم المتحدة للاسـتجابة الإنسـانية في اليمن للعام 2018. وفي عام زايد أطلقت دولة الإمارات بمشـاركة المملكة العربية السعودية مبادرة «برنامج إمداد» لتوفير 500 مليون دولار من أجل محاربة الجوع في اليمن وكدعم إضافي للمساعدة في تلبية الاحتياجات الإنسـانية العاجلة في قطاعي الغـذاء والتغذية، مع التركيز على معالجة سـوء التغذية الحاد بين الأطفال دون الخامسـة والنساء الحوامـل والمرضعـات، من خـلال الأمم المتحـدة والمنظمات الدولية والإقليمية والمحلية.

ودفعـت الإمـارات حتى الآن 50 مليـون دولار لبرنامج إمداد الذي يسـتهدف من 10 إلى 12 مليون يمني وتوفير المستلزمات الغذائيـة المكوّنة من خمس مواد أساسـية أبرزها القمح، لفترة زمنية تصل إلى أربعة أشهر.

وتبرعـت دولة الإمـارات العربية المتحـدة والمملكة العربية السـعودية بمبلـغ إجمالـي 70 مليـون دولار لدعـم المعلمين اليمنيين من خلال منظمة اليونيسف، وسيساهم نصيب الإمارات من هذه المساعدات، بقيمة 35 مليون دولار في دفع رواتب 135 ألف معلّم لمدة 10 أشهر.

كما سـاهمت بالتعاون مع الوكالـة الأمريكية للتنمية الدولية /USAID، بمبلـغ 18 مليوناً و400 ألف درهم (5 ملايين دولار) لصالح برنامج التغذية المدرسية «طعام من أجل الفكرة» (Food for Thought) في اليمن والذي نفذه برنامج الأغذية العالمي.

المركز الأول

واسـتمرت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي وعبـر مندوبيها توزيع

■ الإمارات انتقلت من مرحلة المساهمة في تطبيع الحياة إلى دعم المشاريع التنموية

■ جهود الإمارات ومشاريعها لعبت دوراً حاسماً في استقرار المحافظات المحررة

مشاريع الإمارات تنهض بقطاعي الكهرباء والمياه

■ عدن - البيان

أولت دولة الإمارات العربيـة المتحدة اهتماماً بالغـاً بقطاعـي الكهرباء والمياه، لما يشـكلانه مـن أهميـة لأبنـاء المحافظات المحـررة، ولا سـيما أن كهرباء العاصمـة المؤقتة عدن تعاني من مشـاكل عجز مستمرة تتسـبب في معاناة مضاعفة للسكان.

واسـتمراراً لذلك الدعم الذي بدأ عقب تحرير عـدن أعلنت الإمـارات دعمـاً جديـداً لقطاع الطاقـة في عدن من خلال بناء محطة كهربائية بقـدرة 120 ميغـاوات وبتكلفـة 100 مليـون دولار لتحسـين عمليـة تزويد الأهالـي بالطاقة الكهربائية، ووقف الانقطاعات المستمرة نتيجة العجـز الحالـي الذي يتسـبب بمعانـاة كبيرة للمواطنيـن، وبخاصة في فصل الصيف. ويجري العمل على هذا المشروع على قدم وساق ومن المتوقع أن يتم إنجازه في أكتوبر العام المقبل.

وفي الساحل الغربي شـهد قطاع الطاقة إعادة تأهيل وتشـغيل محطة الخوخة لتوليد الكهرباء وإمدادهـا بالوقود لمدة سـنة، وصيانة وتأهيل شـبكة الكهربـاء في القرى المحيطـة بالخوخة وتوريـد مولدات كهرباء للخوخة، وإعادة تأهيل وتنظيـم شـبكة الكهرباء والمولـدات وخطوط الكهرباء في المخا وترميم وتأهيل مسكن عمال الكهرباء فيها.

وفي سـقطرى اسـتمر فـي عام زايـد دعم قطاع الكهرباء حيث قامت مؤسسـة خليفة بن زايد للأعمال الإنسـانية بتقديم محطة كهربائية جديـدة تقـدر قوتهـا بـ3 ميغاوات للشـريط السـاحلي الغربـي، إضافة إلى شـبكة خطوط أرضية وتوفير جميع معداتها واحتياجاتها.

واسـتمرت الإمارات وعبر ذراعها الإنسـانية، هيئة الهلال الأحمـر، في دعم قطاع المياه في المحافظات المحررة، حيث دعمت 42 مشروعاً اسـتفاد منهـا 246 ألـف مواطن فـي مختلف المحافظات.

وكان أبرز المشاريع افتتاح مشروع مياه العند ويسـتفيد منه عشـرة آلاف مواطن، ومشـروع مياه القبيطة الاسـتراتيجي بتكلفة ثلاثة ملايين درهم يسـتفيد منـه 25 ألف مواطـن، وكذلك توريد وتركيب وتشـغيل مياه اللجين بمحافظة لحج، بالإضافة إلى مشـروع ميـاه لمديرية تبن ومشروع حفر بئر مياه في المسيمير.

وفـي محافظة الضالع تم حفر بئر في منطقة الوعرة ليستفيد منها الآلاف من المواطنين، في حين نالت مشـاريع المياه في أبين نصيبها من الدعم حيث تم تدشـين افتتاح المرحلة الأولى من مياه لودر ويسـتفيد منهـا 30 ألف مواطن، بينما تجري الأعمال لتنفيذ المرحلة الثانية.

ووفـرت «الهيئـة» المياه النظيفـة الصالحة للشـرب لـ100 ألف مواطـن يمني في مناطق السـاحل الغربـي عبر العمل علـى حفر 23 بئر مياه ارتوازية وتزويدها بخزانات مياه لتصل إلى القرى النائية، وشـمل دعم قطاع المياه تدشين 28 مشروعاً حيوياً.

ومـن أبرز المشـاريع التي تـم تنفيذها في محافظة شـبوة دعم مشـروع مياه عتق بمولد كهربائي بقوة 100كيلووات، وإنشـاء مشـروع صعيـد باقـادر بمديرية ميفعـة ويأتي افتتاح المشـروع بعد اسـتكمال إنشـاء خزان برجي سـعة 100 متر مكعب وحفر بئـر ارتوازيـة بعمـق 100 متـر ومد خط إسـالة لمسـافة 5 كيلومترات، وإنشاء وحدة متكاملة لضـخ المياه بالطاقة الشمسية.

وافتتحت هيئـة الهلال الأحمـر مشـروع إنشـاء وحدة ضـخ متكاملة تعمـل بالطاقة الشمسـية بمنطقة جول الريدة بمديريـة ميفعة في محافظة شـبوة، بالإضافة إلى دعم مشـروع إنشـاء وحدة متكاملة لضخ المياه بالطاقة الشمسية بمنطقة يشبم بمديرية الصعيد بشبوة.

ويتكـون مشـروع ميـاه حضرمـوت الذي يستفيد منه سبعة آلاف نسمة بمناطق السـوم والعصبـة وعصـم بمديرية السـوم من بئرين تعملان بالطاقة الشمسية بقدرة إجمالية تقـدر بـ44 كيلـوواط، وشـبكة خط رئيـس بطول سـبعة كيلومتـرات وقطـر ثمانية إنشات.

إنقاذ التعليم في المناطق المحرّرة

عاشت المحافظات اليمنية المحررة من ميليشيا الحوثي ظروفاً اقتصادية صعبة نتيجة الانهيار الاقتصادي وارتفاع الأسـعار، وهو ما تسـبّب في تأخير الدراسة، الأمر الذي هدّد العام الدراسي بالتوقف. وتدخل الهلال الأحمر الإماراتي بمبادرة بموجب توجيهات سـمو الشـيخ حمدان بـن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، بتوفير الزيّ المدرسي.

وسارعت الهيئة لتوزيع الزيّ المدرسي لأكثر من 120 ألـف طالب وطالبة في المحافظات المحررة. وكان للهيئة دور بـارز في تأهيـل وصيانـة المدارس. ثانويـة تعز وفي محافظـة تعز تم إعـادة تأهيل ثانويـة تعز الكبرى والتي تعـد أكبر صرح تربوي في محافظـة تعز وتعرضـت للدمار الكبير من قبل ميليشيا الحوثي وتسـتوعب 9000 طالـب وطالبـة، بالإضافـة إلى إعادة تأهيل مدرسـة 26 سـبتمبر وتستوعب 3 آلاف طالب وطالبة، الأمر الذي ساهم في استئناف العملية الدراسية في المحافظة. واسـتمرت الهيئة في دعم مجال التعليم بمحافظة شـبوة من خلال إعادة تأهيل وبناء مدارس في مديرية نصاب وكذلك تمويل إنشاء ثانوية في مدينة الحوطة، بالإضافـة إلـى افتتاح قاعة التدريـب والتأهيل بمكتب التربيـة والتعليم بعد إعادة صيانتها. كما أنشأت الهيئة قاعات محاضرات جامعية في كلية النفط والمعادن بعتق.

مشاريع بسقطرى

وفي محافظة أرخبيل سقطرى تبنت مؤسسة الشيخ خليفة بن زايد، مشروع استقبال 17 ألف طالب وطالبة موزعين على 86 مدرسـة. وأطلقت مؤسسة خليفة الإنسانية مشـروعاً متكاملاً لدعم مدارس الأرخبيل بـ 5 آلاف طاولة، و5 آلاف كرسـي، وألف سبورة حديثة.

عدن - البيان

علاج الجرحى في أرقى المستشفيات

أولـت دولة الإمارات اهتماماً خاصاً بجرحى الحـرب منذ بدء المعارك في العام 2015، حيث تم نقل الآلاف منهم إلى مستشفيات الدولة ومستشفيات الهند ومصر والسودان.

وساهمت الإمارات في تخفيف معاناة الجرحى وذويهم عبر المنح العلاجية المجانية، وخلال عام زايد تم علاج أكثر من 2000 جريح في مستشفيات الإمارات والهند ومصر.

وفـي بيـان صادر عن مكتـب القاهرة قال إنه تم عـلاج 955 جريحـاً و850 مرافقاً من يوليـو وحتى نوفمبـر فقط بمعدل 190 جريحاً في الشهر الواحد. وأضاف المكتـب إن الخدمـات التـي قدمهـا لجرحى السـاحل الغربي فـي مصر من وصولهم للعلاج في مصر إلى يوم سفرهم تشـمل تكاليف اسـتقبال ونقـل الجرحى ومرافقيهم من وإلى مطار القاهرة الدولي.

وتكفل المكتب بالنفقـات العلاجية، ودفع مصاريـف المستشـفيات والأطبـاء والعمليـات الجراحية، وكذلك تركيب أجهزة تعويضية وأطراف صناعية للجرحى المبتورين، وتكفل بدفع قيمة الأدوية والفحوص والكشـافات وجميع المستلزمات الطبية الموصوفة من قبل الدكاترة، بالإضافة إلى دفع مصاريف شـهرية لكل جريح ومرافقه تدفع بالدولار وتتجدد كل شـهر. وقام المكتب باستئجار وتجهيز 5 أبراج سكنية في منطقة حضرية ومناسبة في المعادي، القاهرة بقدرة استيعابية تصل لـ456 شخصاً لتكون بديلاً عن توزيع الجرحى في شقق متباعدة ومنتشرة في عدة مناطق سكنية بالقاهرة.

عدن - البيان

ـــــر المانحين في العالم لليمن عام 2018

ـــيمنيين ويبلسم جراحهم

■ المساعدات الإماراتية الموجهة لليمن في عام زايد بلغت نحو 7,838 مليارات درهم

■ هيئة الهلال الأحمر وزعت في المحافظات اليمنية المحررة 433.422 سلة غذائية

السلال الغذائية في المحافظات المحررة، حيث بلغ إجمالي السلال الغذائية التي وزعت خلال عام زايد 433,422 سلة غذائية، وبلغ عدد المستفيدين 3,034,094 مواطناً يمنياً في مختلف المحافظات، ولا سيما المناطق الأشد تضرراً في الساحل الغربي.

ونتيجة لجهودها الإنسانية والتدخلات الطارئة خلال عام زايد حصلت الإمارات على المركز الأول كأكبر المانحين في العالم للعام 2018 لليمن من خلال تقديم المساعدات الطارئة والمباشرة، والمركز الثاني في دعم خطة الاستجابة للأمم المتحدة 2018 بعد السعودية.

وهذا لم يكن مصادفة، بل كان نتيجة عمل وجهد جبار مستمر ومتواصل وخطط استراتيجية وإدارة تشغيلية وتنفيذية تمت على أرض الواقع، وانعكست على حياة الناس إيجاباً من خلال تطبيع الحياة في المحافظات المحررة، والتخفيف من معاناتهم والحد من انتشار الأمراض والأوبئة الفتاكة، وهو ما كان له صدى كبير وواسع في تقارير المنظمات الدولية والجهات المسؤولة المتخصصة بمتابعة ورصد الأعمال الإنسانية في اليمن والعالم أجمع.

الطرقات والنقل:

واستمر دعم الإمارات للمشاريع التنموية في مختلف المحافظات المحررة، حيث افتتحت مؤسسة خليفة بن زايد للأعمال الإنسانية، ميناء «حولاف» في محافظة سقطرى بعد الانتهاء من المشاريع التطويرية به، وتضمن المشروع توسعة الميناء برصيف يبلغ 110 أمتار، إضافة إلى تسويره وإنارته وتعبيده «سفلتته» بشكل كامل، مع إضافة منطقة للتفريغ والتحميل، إلى جانب تدشين العمل في الرافعة المتحركة بقوة 100 طن.

ومن شأن التوسعة الحالية، أن تعمل على تخفيف الأعباء عن السفن، نتيجة التأخير في تفريغ حمولتها واستقبال البواخر بأحجامها المختلفة.

ومن ضمن مشاريع التنمية تم وضع حجر الأساس لمشروع كورنيش حديبو، والذي حمل اسم كورنيش «الشيخ زايد». وأشار محافظ محافظة سقطرى رمزي محروس إلى أن مشروع الكورنيش يأتي ضمن حزمة مشاريع تنموية أخرى نفذتها وتنفذها دولة الإمارات لتطوير البنية التحتية، وتنشيط الحركة السياحية والاقتصادية والتجارية لأرخبيل سقطرى، مشيراً إلى أن كورنيش الشيخ زايد سيكون متنفساً لأهالي سقطرى لقضاء الأوقات الترفيهية مع أطفالهم وأسرهم.

وفي الطرقات تم الانتهاء من العمل في الطريق الترابي من قرية ديحم إلى شاطئ ديحم وتم عمل صيانة للطريق حتى نهايته، فيما شنت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي مشروع طريق الخط الدولي جلعه - بلحاف الذي يربط بين محافظة شبوة وحضرموت وعدن، بعد صيانته على نفقة دولة الإمارات.

باب رزق

اهتماماً منها بأسر الشهداء وذوي الهمم أعلنت الإمارات عن توفير مشاريع توفر 1000 فرصة عمل لأسر الشهداء وذوي الهمم من خلال توفير فرص عمل تدر عليهم دخلاً يساعدهم على تجاوز صعوبات الحياة، وشمل هذا المشروع إعادة تأهيل أسواق تجارية، وتوفير مكائن خياطة، وقوارب صيد وغيرها من المهن التي ستُعين هذه الفئة المهمة في المجتمع.

يد إماراتية حانية في مستشفيات اليمن ومراكزها الصحية

■ عدن - البيان

واصلت دولة الإمارات دعمها للقطاع الصحي في المحافظات اليمنية المحررة، ذلك الدعم الذي تعزز في عام زايد، سواء بالتدخلات الطارئة لمواجهة الأوبئة مثل الكوليرا وحمى الضنك، أو من خلال مد الإمارات يدها الحانية لإعادة تأهيل المستشفيات والمراكز الصحية ودعمها بما تحتاج من أجهزة ومعدات. وكان إجمالي المشاريع التي تم دعمها 50 مشروعاً استفاد منها 779365 مواطناً يمنياً في عموم محافظات الساحل الغربي، حيث المعاناة الكبيرة نتيجة ألغام وقصف وحصار الميليشيا للسكان.

وأولت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي دعماً كبيراً من البرامج الصحية للهلال الأحمر الإماراتي في اليمن أرشيفية للقطاع الصحي في الساحل الغربي خاصة المناطق المحررة وتوفير الخدمات العلاجية والأدوية لـ 100 ألف مواطن يمني، وقامت «الهيئة» بتأهيل مستشفى المخا والخوخة ومركزي «الأمومة والطفولة» و«الخوخة الصحي» ورفدها بالأجهزة الطبية الحديثة والأدوية والمكملات الغذائية وتأهيل مستشفى الدريهمي ودعم مركز التحيتا الصحي وإعادة تأهيل المركز الصحي في حيس، إضافة إلى تدشين عيادات طبية متنقلة لتوفير الخدمات العلاجية للمناطقة النائية والمحررة حديثاً.

وفي محافظة حضرموت قدمت الإمارات 67 مليون درهم، أي ما يعادل 18,3 مليون دولار كمنح مقدمة من الإمارات من خلال توقيع مذكرة تفاهم بين صندوق أبوظبي للتنمية وهيئة الهلال الأحمر الإماراتي ستساهم في إعادة تأهيل عدة مشاريع صحية استراتيجية وتوفير المعدات الطبية والتجهيزات اللازمة للمستشفيات والمراكز الطبية في المحافظة.

وتضمنت الاتفاقية ثلاثة مشاريع، الأول: إعادة تأهيل واستكمال البناء والصيانة لسبعة مستشفيات واستيراد المعدات والتجهيزات اللازمة بقيمة 22,3 مليون درهم في مستشفى الشحر العام ومستشفى الديس الشرقي ومركز الريدة الشرقية وبنك الدم وهيئه مستشفى ابن سيناء ومركز الأطراف الصناعية في المكلا ومستوصف قصيعر الطبي ومستشفى غيل باوزير العام. والثاني الذي تبلغ تكلفته حوالي 33,4 مليون درهم، يتضمن إعادة بناء وتطوير مستشفى الأمومة والطفولة في حضرموت بسعة 150 سريراً شاملاً أعمال الصيانة والكهرباء والإنشاء وتزويد المستشفى بمولد كهربائي.

أما المشروع الثالث والذي تبلغ قيمته حوالي 11 مليون درهم لشراء أدوية للمستشفيات والمراكز الصحية.

شبوة وسقطرى

وتم تزويد مستشفيات محافظة شبوة ومراكزها الطبية بأدوية ومستلزمات طبية، كما سلمت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي شاحنتي أدوية نوعية إلى مكتب الصحة العامة والسكان في مدينة عتق عاصمة المحافظة.

وتم دعم مراكز غسيل الكلى بمادة الديزل على ثلاث دفعات كل منها ستة وثلاثين ألف لتر بمجموع 108 آلاف لتر.

وفي محافظة أرخبيل سقطرى استمر دعم ورعاية دولة الإمارات للقطاع الصحي وتقديم الخدمات المجانية للمواطنين، كما كان لها تدخلات طارئة لمعالجة آثار إعصار «مكونو»، حيث وصلت أول طائرة إغاثة إماراتية تحمل على متنها 40 طنا من المساعدات الإنسانية والغذائية، عقب الإعصار مباشرة، وذلك بهدف مساعدة المتضررين من الإعصار.

كما قامت الإمارات بمعالجة المصابين جراء الإعصار، وذلك بنقل 17 مع مرافقيهم، لتلقي الرعاية الصحية في مستشفيات الإمارات.

غسل الكلى

وافتتح بمستشفى الشيخ خليفة بن زايد في سقطرى قسم غسل الكلى وبدأ القسم بإجراء عمليات الغسل الكلوي للعديد من الحالات بعد تجهيزه بخمس ماكينات للغسل.

خطة متكاملة لإعادة إعمار الساحل الغربي

أطلقت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي خطة متكاملة لإعادة إعمار الساحل الغربي بتكلفة 107 ملايين و100 ألف درهم تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي. وتضمنت المشاريع إعادة تأهيل الطريق الساحلي الدولي بطول 143 كم وصيانة 43 مدرسة وتأهيل 13 عيادة طبية ومراكز الأمومة والطفولة وتوفير خدمات الكهرباء بالطاقة الشمسية لآلاف المنازل وحفر 58 بئراً بمضخاتها. وأعلنت الهيئة عزمها تأهيل 9 مراس للصيد وإنشاء سوق لبيع الأسماك وإنشاء مشاريع إنتاجية صغيرة لدعم أسر الشهداء والأسر المتعففة والضعيفة تتضمن 24 مخبزاً يستفيد من إنتاجها 4 ملايين و320 ألف شخص وتأهيل 50 مزرعة وتعزيز قطاع الكهرباء وإنارة الطرق الرئيسة بالطاقة الشمسية وتنفيذ 29 مبادرة في مجال المشاريع الإنتاجية الصغيرة وتمليكها لأسر الشهداء وتوفير 10 سيارات لمراكز ذوي الهمم.

في «عام زايد».. نفذت هيئة الهلال الأحمر 100 مشروع تنموي وخدمي واجتماعي على امتداد الساحل الغربي تيمناً بمرور مئة عام على ميلاد الشيخ زايد، حيث قامت الهيئة بتأهيل عدد من مراسي قوارب الصيادين على امتداد الساحل الغربي وتزويدها بمعدات الصيد اللازمة. ودعمت الهيئة عدداً من المخابز في مديريتي الخوخة والتحيتا وفرت الخبز المجاني لـ100 ألف مواطن يمني منذ إطلاقها، ما ساهم في تعزيز قدراتهم على مواجهة الظروف الإنسانية التي يمرون بها جراء الوضع المعيشي المتردي، كما زودت «الهيئة» 100 منزل على الساحل الغربي بألواح الطاقة الشمسية لتوفير الكهرباء.

عدن - البيان

دعم القطاع الأمني عزّز مظلّة التنمية

بالتزامن مع دعم القطاعات الخدمية والإنسانية، واصلت دولة الإمارات العربية المتحدة دعم القطاع الأمني في المحافظات المحررة، بهدف دعم الاستقرار في هذه المحافظات لما يشكله من أهمية في عملية البناء والتنمية.

وحظي قطاع الأمن في حضرموت باهتمام كبير من جانب الإمارات في عام زايد، وذلك بهدف تأمين مدينة المكلا والمديريات المجاورة لها، وأثمر هذا الدعم عن استقرار أمني كبير وتطور نوعي في عمل الأجهزة الأمنية في المحافظة.

وسلمت الإمارات دفعة جديدة من السيارات المجهزة والخاصة بدوريات الأمن العام والشرطة والمرور والدفاع المدني في محافظة حضرموت، ضمن برنامج تطوير القطاع الأمني بالمحافظة بتكلفة إجمالية بلغت 20 مليون درهم إماراتي.

وتتضمن المساعدات تقديم 157 مركبة أمنية بينها 60 دراجة نارية و4 آليات خاصة بالدفاع المدني، كما تم تسليم مصلحة خفر السواحل 12 سيارة، بالإضافة إلى تدريب وتأهيل عناصر قوات الأمن من خلال استهدافهم بدورات نوعية واستهدفت أكثر من 1500 جندي وضابط، وكذلك تأهيل أكثر من 22 مركز شرطة في مختلف مديريات المحافظة، وجاءت هذه المساعدات في إطار حزمة المساعدات المقدمة من الإمارات من أجل إنعاش الجهاز الأمني في حضرموت وتعزيز دعائم الأمن والاستقرار في المحافظة.

عدن - البيان